

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

50-90

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى احاب فضلك - [00:00:08](#)

المعوذتين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا خطيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن ابي عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة - [00:00:28](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:48](#)

لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقد اورد مسلم رحمه الله تعالى تحت باب فض المعوذتين حديثا واحدا وهو حديث عقبة - [00:01:18](#)

رضي الله تعالى عنه وهو عقبة ابن عامر اشتهر باسمه واختلف في كنيته على سبعة اقوال ارجحها ابو حماد وهو صحابي مدني تحول الى مصر وتولى لمعاوية الله تعالى عنه مصر ثلاث سنوات. اورد مسلم هذا الحديث وانفرد - [00:01:48](#)

فلم يخرجوا البخاري من طريق قيس ابن ابي حازم عن عقبة ورواه عن قيس عند مسلم اثنان. بيان وهو ابن بشر الاحمسي المعلم وبيان قديما كان اسم رجل لسم انثى كما هذه الايام. والثاني اسماعيل ابن ابي خالد - [00:02:28](#)

ورواه عن اسماعيل باسنادين ساق لفظ الاول وهو لفظ عبد الله بن نمير ثم رفع التفرد عن عبد الله بن نمير فذكر متابعين اخرين له وهما من الجبال الثقات الكبار - [00:03:08](#)

ابن الجراح الرؤاسي وحماد ابن اسامة. هذه طرق الحديث والعارف بالرجال يعلم ان مداره على اهل الكوفة فبيان واسماعيل ورواياه عن قيس ابن ابي حازم كوفيون وكذلك الذي رواه عن اسماعيل. حماد ووكيع. والهمداني - [00:03:38](#)

كلهم من اهل الكوفة. هذا الحديث حديث يتطرق عنده الى مسألة كلية خطيرة جدا. لما يذكر فضل المعوذتين يتعرضون الى مذهب عبدالله ابن مسعود فيهما وهل كان وهل كانت المعوذتان في رأي عبد الله ابن مسعود من المصحف - [00:04:18](#)

وتطرق الشارح الامام النووي رحمه الله الى هذه المسألة واجملها ولما يأتي القراءة ولعله يكون ان شاء الله تعالى في هذه النوبة في هذا الدرس. نتكلم عن مسألة اتمام فيه اجمال. فلا اريد الاطالة المسهبة - [00:04:58](#)

القائمة على الاحتمالات وانما ساووز اقوال العلماء واحرر الحق على حسب ما وصل اليه علمي وبحثي من خلال الاسانيد الصحيحة هذا الحديث كما قلت انفرد به الامام مسلم في صحيحه - [00:05:28](#)

طول في ايراد الفاظه الامام احمد في المسند وعنده بعض الالفاظ تعين وتسعف في تتميم بيان المراد استاذي الذي معنا كما هو ظاهر. تكرر تكرر رجاله. فقتيبة بن سعيد البغدادي - [00:05:58](#)

البلخي وشيخه جرير ابن عبد الحميد الضبي يرويه عن بيان ابن بشر ابو بكر المعلم عن اسماعيل ابن ابي عن قيس ابن ابي حازم وابو حازم وعوف هو عمرو بن عبد الحارث العجلي ثم عن الصحابي المدني عقبة ابن عامر. قال عقبة - [00:06:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي زاد لي وان كان

هذا خابوا خاصة به فهو عام بالامة كلها. فمن المعلوم ان من سمات النص - 00:06:58

كتابا وسنة العموم وليس هنالك نص خاص لفرد من افراد امة حتى ان ما يسمى بقضايا الاعيان على الراجح والتحقيق انها ليست لاصحابها وانما هي لمن تشابه حالهم مع حال - 00:07:28

اصحابها اذ الاصل في النص الشرعي وسمته انه عام لجميع جميع افراد الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة الم تر الم ترى يا عقبة والمراد بالرؤية هنا التعجب. التعجب من فضل هاتين - 00:07:58

السورتين لعظمهما وبركتهما في التعوذ والاحتمال والتلجاء والاستعاذة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الم ترى يا عقبة متعجبا اياتي انزلت اذا المعوذتان من الايات التي انزلها الله عز وجل - 00:08:28

ولا شك في ان المعوذتين من كتاب الله وهما سورتان اجمع على ذلك السلف والخلف الا اقوام او الا اقوالا نسبت لابن مسعود يأتي تحقيقها. قال الم ترى ايات اي علي القرآن لا ينزل الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة والمراد البارحة - 00:08:58

الم ترى ايات انزلت الليلة اي البارحة لم يرى مثلهم رواد صحيح مسلم اختلفوا في ضبط يرى فقالوا بالياء تكون فعلا مبنية للمجهول. وبرفع مثلهم. على انها نائب فاعل وبعضهم ضبطها ناره. ولم يقل يورة. ضبطها - 00:09:28

لا بالياء. واذا كانت نرى تكون مثلهم. على انها منصوبة على انها مفعول به. لم نرى مثلهم او لم يرى مثلهم قط تستخدم في النفس. قط لما يكون هنالك نفي تأتي - 00:10:08

لفظة قتل والمراد انه لم ينزل مثل هذين مثل هاتين الصورتين في اي زمن من الازمنة سواء كانت الازمنة الثالثة في حياة الانبياء السابقين او الازمنة التي عاشها رسول الله - 00:10:38

صلى الله عليه وسلم فنزل عليه قسم من القرآن لم يكن فيما نزل مثل هاتين الصورتين ابدا. وهذه وهذا المعنى يؤثر اكدوا لنا شيئا قررناه وفصلناه ودللنا عليه في مواطن عديدة سبقت وهي - 00:11:08

ان ايات القرآن بعضها افضل من بعض. ان الايات القرآنية تتفاضل فيما بينها كحال الانبياء. فالانبياء ايضا يتفاضلون فيما بينهم. وشرط اهل العلم في مصاب له الا يؤدح ولا ينبز بالمفضل. فمتى حامل المفضل حول المفضل - 00:11:38

بالنيز او الغمز او الاسكافي او الاسقاط فان المفاضلة ممنوعة بل ان وقع استهزاء في الانبياء وفي الكتاب وفي ايات الله عز وجل فهذا كفر والعياذ بالله تعالى. اما المفاضلة مع عدم الغمز والهوم حول المفضل. وان تبقى له خاصية - 00:12:08

وافضلته فهذا هو الحق وهذا هو الصواب لقول الله عز وجل تلك فضلنا بعضهم على بعض. وكذلك الفاتحة افضل من غيرها واية الكرسي افضل من غيرها معوذتين ما انزل الله تعالى قط مثلهم. فهن في - 00:12:38

في جانب ما من الجوانب وهو التعوذ وهذا التعوذ هو لسبب التعجب الذي جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى انه لم يوجد في الكتب السابقة ولا فيما انزل الله - 00:13:08

تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوجد في ذلك كله تعويد للقاضي غير هاتين الصورتين ولذا لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم تشفى بهما. فالمرأة اليهودية التي سحرته عقدت له احدى عشرة عقدة. وعدد هذه الايات - 00:13:38

عدد ايات المعوذتين احدى عشر اية فكلما كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم اية حلت عقدة حتى برئ كأنما نشط من عقال وحديث صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ولا ينافي العصمة. ومن رده فقد اخطأ وخالف - 00:14:08

جادة. وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الانس ومن عين الجن وكان يعوذ بسبطيه الحسن والحسين. فلما انزل الله تعالى هاتين السورتين اني تحول بالتعوذ بهما واقتصر على ذلك. فانه لا يوجد قط - 00:14:38

ادركوا وافضل واتموا وانجحوا وانجحوا وانفع في الدنيا الآخرة في الامراض المادية والمعنوية مثل هاتين السورتين. قل اعوذ برب اية واحدة. رب الفلق الذي فلق كل شيء. قل اعوذ برب - 00:15:08

تتعوذ تقول من شر ما خلق. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقف اي من شر الليل اذا دخل ومن شر حاسد اذا حسد. رب الفلق - 00:15:38

تتعوذ به من ثلاثة اشياء. ثم تقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فتتعوذ بالله الذي هو رب الناس وملك الناس واله الناس من واحد. قال من شر الوسواس الخناس. الذي - [00:15:58](#)

يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. فلما ذكر الخناس الذي يخنس يقول ابو هريرة كنت جنبا وكنت في السوق فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه خنزت اي اختبأت وانزعجت ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب - [00:16:28](#) فالخناس الذي يختبئ على استحياء وعلى ضعف قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. فانت برب الفلق تتعوذ من كل - [00:16:58](#)

اما من الشيطان فانك تحتاج ان تتعوذ برب الناس وملك الناس واليه الناس. وفي هذا اشارة الى دقة الوسوسة ودقة ما ينال الشيطان من الانسان. قال عقبة ابن عمر عالم رضي الله تعالى عنه الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط - [00:17:18](#) قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. استنبط الشراه من هذا الحديث ان البسملة ليست اية من هاتين السورتين وانما وضعت البسملة من اجل الفصل بين السور. انزلت سورتين. ولما - [00:17:48](#)

ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم السورة على مسامع عقبة ابتداء بقوله قل قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. وقد يقول قائل خلاف اهل السنة في البسملة. هل هي اية من السور ام لا؟ الا يفتح هذا بابا - [00:18:18](#) من شك في القرآن فنقول لا والله. اهل السنة لم يختلفوا ان البسملة اية من القرآن ان البسملة اية في القرآن وانها ثابتة في القرآن. وانما اختلفوا على مذهبين الف في ذلك كتب وبيننا ذلك مفصلا في اوائل دروس التفسير الخلاف بين اهل السنة في - [00:18:48](#) عدي البسملة اية هل تحسب اية ام لا تحسب؟ اما انها في القرآن وانها من القرآن فهذا امر لا خلاف فيه بين اهل العلم. فلا ينطلي عليك فلا تنطلي عليك هذه الشبهة. اليوم الراضة يكتبون كتباً ويبثون سموما - [00:19:18](#)

ويركزون شديدا وقد اطلعت على رسالة مؤلفة من ثلاث مجلدات تذكر شوهة عند اهل السنة يزعمون ان مذهب اهل السنة في الشك في القرآن كمذهبهم قبحهم الله وكنت في بداية الطلب لما اسمع ان واحدا من كبار ائمة الشيعة وهو الطبرسي - [00:19:48](#) الف كتابا سماه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب كدت لا اصدق. حتى يسر الله لي واقتنيت هذا الكتاب من قم. في ايران مطبوع في قم وكتب مجلدة ضخمة شلت شلت اليد التي كتبتة. ولا ادري هل كتبها - [00:20:18](#)

يزعم ان كتاب الله الذي بين ايدينا محرف. وهذا الزعم كفر بالله عز وجل وخروج من الملة. فبعضهم يقول يختلف اهل العلم يختلف اهل السنة في البسملة اية ولا غير اية؟ نقول البسملة - [00:20:48](#)

الخلاف عند اهل العلم في عدها. ولم نختلف انها من من كتابنا من كتاب ربنا. فكل ما اثبت بين فهو من كتاب الله جل في علاه.

والراجع ان البسملة اية من الفاتحة. وان البسملة من غير الفاتحة ليست - [00:21:08](#)

هذا وانما هي موجودة للفصل بين السور. ومن الدالة على ذلك هذا الحديث. الذي معه من الدالة على ان البسملة في غير الفاتحة ليست اية من السورة وانما وضعت في القرآن - [00:21:28](#)

من اجل الفصل بين السور هذا الحديث الذي معنا. فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم انا على المعوذتين على مسامع عقبة رضي الله تعالى عنه لم يذكر البسملة نأتي بطريق اخر قصد منه الامام مسلم رفع التفرد عن بيان - [00:21:48](#)

الاحمسي فاسنده من طريق اسماعيل ابن ابي خالي فهو من اثبت واشهر الرواة عن قيس فلا شك في صحة اسناد اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم. ولذا نوع مسلم الطرق الى اسماعيل - [00:22:18](#)

فبدأ بطريق محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمدان عن ابيه عن اسماعيل ثم رفع التفرد عن الهمدان الوالي لا شيخ مسلم. فذكر في الذي بعده. ذكره من طريقين عن اسماعيل - [00:22:48](#)

نسمع الطريق الثاني ونعلق الف. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني محمد بن عبدالله بن نهيل قال حدثنا ابي قال حدثنا

اسماعيل عن قيس عن عمرة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل - [00:23:08](#)

ان انزلت علي ايات لم يرى اسمهن قط. المعوذتين. من قيس تأمل معي تأمل معي دقة المحدثين. قيس بيان نسبه. واسم اسماعيل

اهمله. بيان في الرواية السابقة ماذا قال عن قيس؟ بيان الاحمسي. الروايات السابقة ماذا - 00:23:28

قال عن قيس ابن ابي حازم. وهنا اسماعيل ماذا قال عن قيس؟ اهمله. قال قيس. هو هو بلا شك. هو هو بلا شك اذا اسماعيل تابع من؟ تابع بيانه. اراد مسلم ان - 00:23:58

التفرد عن بين. اسماعيل ابن ابي خالد البجلي الاحمسي. ابو خالد اسمه سعد اسماعيل ابن سعد الباجي الاحمسي عن قيس ابن ابي حازم. الرواية كلهم رواية الاستاد السابق كلهم كوفيون الا شيخ مسلم قتيبة بن سعد. اما هنا محمد - 00:24:18

عبد الله بن نمير رمضان الكوفي ووالده كوفي واسماعيل كوفي وقيس كوفي. الا الصحابي. وذكرت لكم اكثر من مرة عبارة احب ان تحفظوها ان الحديث النبوي شجرة بذورها في المدينة نمت - 00:24:48

ترعرعت في البصرة والكوفة اينعت واثمرت وقطف ثمارها فيما وراء النار في بلاد العجم. فجل احاديث الصحيحين كما ترون.

وتلاحظون معي التابعي او تابع لابد ان يكون بصريا ام كوفيا. لان عليا انتقل في اواخر خمس سنوات - 00:25:08
من خلافته من المدينة الى الكوفة. وكانت الكوفة هي العاصمة الثانية لدولة الاسلام. وقبل علي عثمان اذن للصحابة الذين كان عمر قد حبسهم وهم العلماء الكبار من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا نزلت نازلة وشاوروا من؟ عثمان اذن لهم -

00:25:38

فخرجوا من موصل البصرة والكفر وكانت الفتوحات هناك. وكان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكوفة كما قال العجلي في ثقافته الف وخمس مئة واربعين صحابي. الف وخمس مئة واربعين صحابي. وكان في البصرة اقل من الف - 00:26:08
وهؤلاء انتشر العلم عنهم واخذ التابعون وكثر الرواة من التابعين من التابعين وتابعيهم في البصرة كثر الرواة طبعا بقيت المدينة لها نصيب الاسد في الروايات وهي الحركة الحديثية في البلاد في البلدان. ما يضاهاى المدينة بلد. لكن بعد المدينة في عصر الصحابة مكة -

00:26:28

ومن حولها مكة وما حولها من ابطال. في عصر التابعين كانت البصرة والحوثة بعد المدينة. ومعرفة الحركة الحديثية تعين في دقائق علم الحديث والذي يسعف في ذلك الادمان في النظر في كتب الطبقات وستأتي - 00:26:58

بعد قليل عن ذلك ان شاء الله. يقول وارجو الان ان تدققوا لتفهموا والمشاكل في الروايات. يقول عقبة انزل او انزلت علي ايات. ايات ايات جمع التفسير. اية ايات. جمع التفسير يجوز فيه التذكير والتأنيث. كقول الله تعالى - 00:27:18

قالت رسلهم ففي الله شك؟ قالت رسلهم. فيصح انزل ايات ويصح انزلت ايات قال انزل او انزلت. سؤال الذي يحتاج منكم ان

تأملوهم تفكروا فيه. من الشاك؟ من القائل او؟ قال انزل - 00:27:48

او انزلت. هذه او ليست للتنويع. وانما هي للشك بلا شك بلا شك انها للشك. لكن من الشاك؟ محمل الشك لمن في الاسناد؟ في هذا

الاسناد نحمل شك لمن؟ طيب نأخذ ما يقارب الاسناد السابق - 00:28:18

الذي لم يقع فيه شك. اسناده السابق بيان عن من؟ بيان عن اسماعيل بيان عن قيس وهنا اسماعيل عن قيس. فيقينا ليس

الشك قيس فسيكون الشاك هنا من؟ اسماعيل او او من روى عنه. اسماعيل او من روى عنه - 00:28:48

نحتاج نجمع من روى عن اسماعيل. مسلم رحمه الله اورد طريقين آخرين في الاسناد الثالث الاخير في هذا الحديث عن من طريق

اسماعيل وهما وكيع وهما ولم يقع عندهما شك - 00:29:18

فعلى الحصري والتدقيق فلم يبق الشاك ها هنا الا الوالد والد محمد بن عبد الله بن نمير وهو عبد الله بن نمير الهمدان لانه قد ثبت

الحديث من طريقين عن اسماعيل من غير شك. فاذا اسماعيل لم يشك. فالذي شك الراوي عن اسماعيل - 00:29:38

في هذا السند الذي شك الراوي عن اسماعيل في هذا السند والراوي عن اسماعيل في هذا والد شيخ مسلم. مسلم يقول وحدثني

محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي حدثنا اسماعيل والد شيخه مسلم وهو عبدالله بن مايو - 00:30:08

هو الشاب وهو الراوي عن اسماعيل. قال انزل او انزلت علي ايات لم يرى مثلهن ما قيل في يرى او نرى في الرواية السابقة يقال في

هذه فرواة مسلم اختلفوا يرى - 00:30:38

قالوا نرى مثلهن. يرى على المبني المجهول مثلهن. لم يرى مثلهن قط المعوذتين. هنا نحتاج ان نقف وقفات مهمات تفيد وتسعف في اشياء اقول وبه سبحانه اصول وجهك. هذا الحديث ثبت عند احمد طرق كثيرة - [00:30:58](#)

وورد عند الطبراني ايضا في موطنه من الكبير واللاوسط ويعني موطن من مواطن الاوسط ليكون بمثابة التمهيد عن موقف ابن مسعود من المؤودة فاقول اسأل الله ان يعلمني واياكم وان يبارك لي ولكم في الكتاب - [00:31:38](#)

وان يجعلنا من العارفين لكتاب ربنا على مراد ربنا ولا حديث نبينا صلى الله عليه وسلم على مراد نبينا صلى الله عليه اخرجه احمد في المسند من حديث عقبة رضي الله تعالى عنه قال اتبعت رسول - [00:32:08](#)

صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت يا رسول الله اقرئني شيئا من سورة هود او من سورة يوسف. كان يحب سورة يوسف يحب ان يسمع شيئا من سورة هود ومن سورة يوسف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم راكبا - [00:32:38](#)

فاتبعتك انا على الارض وهو واقف فلم وضعت يدي على قدمي حتى تقف ناقة وقلت يا رسول الله اقرئني شيئا من سورة هود او من سورة يوسف. فقرأ وقال صلى الله عليه وسلم لم تقرأ شيئا ابغ عند الله تعالى - [00:33:08](#)

من قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. وقرأ سورة لم تقرأ شيئا ابغ انت ان تقرأ من المعوذتين. وكذلك اه ثبت عند احمد في المسند عن عقبة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ بالمعوذتين. كلما نمت - [00:33:38](#)

وكلما قمت اقرأ بالمعوذتين قبل النوم ولما اقوم ولذا المعوذتان من اذكار الصباح والمساء. المعوذتان من اذكار الصباح والمساء. هناك تلك رواية اقرأ بالمعوذات. اقرأ بالمعوذات. ما الفرق بين المعوذتين والمعوذات - [00:34:08](#)

الفرق بين المعوذات والمعوذتين ان المعوذات مع المعوذتين زيادة قل هو الله احد. فاذا قرأت في نص المعوذات فالمراد قل هو الله احد نعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. لكن مسلم اقتصر على المعوذتين. وفي هذا اشارة الى ان المراد بالمعوذتين - [00:34:38](#)

انما هو انما المراد بالمعوذات انما هو المعوذتين فحسب. ولذا هنالك رواية اخرى عند احمد في المسند يقول عقبة رضي الله تعالى عنه كنت اقود ناقة رسول الله صلى الله عليه - [00:35:08](#)

في السفر اذا الحادثة كانت في السفر. والحادثة ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى عليه هذه الايات في السفر وعلمائنا في علوم القرآن يذكرون ما انزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:28](#)

صفر وما انزل عليه في الحضر وما انزل عليه في الغزو وهكذا. فهذا فهذا الحديث فيه اشارة الى ان هاتين السورتين انزلتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وما احوج - [00:35:48](#)

للمسافر ان يتعوذ من الشر فانه في بلد غربة. وان للبلاد شر شرا للانسان وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من نزل قرية تعوذ من شرها وهكذا. يقول عقبة كما في - [00:36:08](#)

في رواية عند احمد في المسند كنت اقود ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأتا فعلمني قول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. الا اعلمك خير - [00:36:28](#)

سورتين قرأتا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. خير سورتين تقرأن ولا سيما في الحاج العبد ان يتعوذ من كل سوء وضر وشر ان اقرأ هاتين السورتين. ان يقرأ هاتين السورتين - [00:36:58](#)

لو سأل سائل فقال لم يرى مثلهن قط المعوذتين. ما هو اعراب المعوذتين طيب الجادة ان تكون المعوذتان لكن قالوا المعوذتين نصبتا بفعل محذوف. اعني اخص المعوذتين. والا الجادة ان تكون - [00:37:28](#)

المعوذتين مرفوعة. ان تكون المعوذتان معوذة. طريق الثالثة التي اوردها مسلم ابهم الفاظ اثنين ممن روى هذا الحديث عن اسماعيل قصد مسلم في الطريق الثالثة ان التفرد في الرواية عن اسماعيل عن عبد الله ابن نمير الامدني. فذكر متابعين له - [00:37:58](#)

فنسمع هذه الطريق وعلى عادتنا وشرطنا في شرحنا ان نبرز الفاظ الراويين اللذين اهمل مسلم الفاظهما قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر قال حدثنا رضيع وحدثني محمد ابن رافع قال احداثا واسامة كلاهما عن اسماعيل بهذا الاسناد مثله. وفي رواية

وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله كلاهما كلاهما على من تعود؟ تفضل من محمد بن رافع. غفر الله لك. محمد بن رافع شيخ لمسلم. محمد ابن رافع من اقدم - 00:39:18

شيخو الامام مسلم. محمد ابن رافع قشيري نيسابوري فمحمد ابن رافع من عشيرة مسلم. اياكم ان تظنوا ان مسلم ابن الحجاج اعجمي الحجاج اقام في بلاد العجم. اما هو فعربي - 00:39:48

فهو قشيري من بني قشير عربي صليبة. فشيخه محمد بن رافع من اقدم الشيوخ من اقدم شيخو مسلم. لماذا؟ لان المحدثين قديما كان نهجهم الذي لا ينفذ ان يأخذ الواحد العلم عن اهل بلده. فلما يستوفى - 00:40:18

في علم اهل بلده يخرج عن بلده يطلب المزيد. كانوا عقلاء لا يذهب يخرج من بلد يبحث عن وهم يبحث عن سراب. كانوا ينمون ويتدرجون في العلم. يأخذون علماء البلدة - 00:40:48

فبعد ان يستنفذ علماء البلدة يخرجون الى خارج البلدة. فلما يكون واحد نيسابوري اخرج عنه مسلم في هذا الاشارة الى انه من شيخو مسلم القدماء ومحمد بن رافع نيسابور ومحمد - 00:41:08

كن رافع قشيري بلدي مسلم ومن عشيرته. والراوي عن محمد بن رافع ابو اسامة وابو اسامة حماد وروى عن ابي اسامة وابو اسامة حمادي بن اسامة الامام الكبير نعقد الكوفي. يبقى ينبغي ان نعرف ما مراد مسلم بكليهما. هات يا ابا احمد - 00:41:28

وكيل من وكيل؟ ابن الجراح الرؤاسي الامام الكبير امام شيخ الامام الشافعي وشيخ الامام احمد وينسب للشافعي رحمه الله والاستاذ متصل وليس بمنقطع انه كان يقول في شعره شكوت الى وكيع سوء حظي. فارشدني الى ترك المعاصي. واخبر - 00:41:58

بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. فوكيع هذا شيخ الامام مسلم شيخ للامام مسلم والامام احمد ارفع من مسلم احمد شيخ لمن ايضا احمد شيخ مسلم. روى مسلم عن الامام احمد عدة احاديث في الصحيح. ولمسلم كتاب يا ليتنا نجده - 00:42:38

مساء الامام احمد لما التقى مسلم باحمد سأله عن مسائل ودونها الامام احمد ليست كسائر الائمة المسائل التي سألها مسلم لشيخه احمدا دونها وكتبه لرفعته ومبلغه في العلم. فاذا قول مسلم في هذا الاسناد كلاهما عن - 00:43:08

اسماعيل المراد بكليهما من وكيع وكيع ابي اسامة وكيع وحماد ابن اسامة عن اسماعيل. قال بهذا الاسناد ما هو الاسناد؟ من يكمل الاسناد؟ قال بهذا الاسناد. من يكمل الاسناد؟ اسماعيل - 00:43:38

النبي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عقبة ابن عامر. أسألکم هل من فرق نقبة بن عامر وعقبة ابن عامر هل من فرق بين عقبة ابن عامر وعقبة ابن عمرو - 00:43:58

تفضل. عقبة ابن عمرو ابو مسعود الانصاري البصري. وعقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه الجهني الجهني ابو حماد وليس بابي مسؤل خذوا هذه الفائدة النادرة التي لا يمكن ان يقف عليها الا - 00:44:18

ممن يعتدي بالحديث. تعرض كثير من المعاصرين شبه انكار ابن مسعود بالمعوذتين. فمن اقوى الادلة فيما يبدو في الظاهر ان بعضهم قال واخرج الامام الطبراني في الاوسط عن عبدالله بن مسعود - 00:44:48

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل هي الليلة مثل قل اعوذ برب الفلق ورب الناس. اذا كان هذا الحديث رواه ابن مسعود - 00:45:28

عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يبقى هنالك شك عند ابن مسعود ان المعوذتين من كتاب الله عز وجل. نحن نقول ان ابن مسعود يعترف بذلك في تفصيل يأتينا بعد قليل. لكن هذه الرواية اصلح روايات. لما رجعنا الى الطبراني الاوسط - 00:45:48

وجدنا ان الطبراني رواه عنه. ابن عائشة عن عبدالعزيز بن مسلم عن اسماعيل ابن ابي قال عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود البصري عن ابي مسعود البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما نظرنا في درجة الرواة رأينا ان عبد العزيز ابن مسلم الراوي عن اسماعيل ابن ابي خالد انما هو مستور. وخالف مجموعة ممن هم اكثر منه عددا واعلى منه درجة - 00:46:28

خالف عبدالله بن نمير وخالف وكيع بن الجراح وخالف حماد بن اسام فكلهم روه عن اسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر. فعبد العزيز وهم عبد العزيز بن مسلم الراوي عن اسماعيل ابن ابي خالد في رواية الطبراني وهما وهما شديدا - [00:46:56](#) غير عقبة ابن عامر فظنه عقبة ابن عمرو ولن نذكر عقبة بن عامر اسما وانما ذكر كنيته فقال عن ابي مسعود والباحث المعاصر الذي اشير اليه حرف ابومسعود فجعل عن ابي مسعود - [00:47:26](#)

جعلها عن ابن مسعود فخرجت معه فخرج معه هذا الجواب وهم مركب على وليس هكذا تورد الابل. وان كان مراده صوابا. الا ان كلامه اقوى واصرح دليل في الرد على هذه الشبهة كلام في معيار الميزان الحديثي غير مقبول - [00:47:56](#) علماء الحديث ادق علماء على وجه الارض. لا اقول في علوم الشريعة فقط وانما اقول في جميع العلم بانواعها كل من يدرس علم الحديث يعلم انه يجب عليه ان يخضع - [00:48:26](#)

ويجب عليه ان يقول بقوله فان لم يكن حاذقا ولا عارفا بطبيعتهم فينبغي ان يقال له ليث والواجب على مثلك ان تقلد او ان تتبع قواعد اهل العلم. فالمحدث اكرمهم ربي وحياتهم وبياهم. وجعلنا واياكم ممن ينخرط في سلوكهم - [00:48:46](#) وينضوي تحتهم. واسأل الله عز وجل ان يحشرنا معهم المحدثون يغيرون ولا يبدلون. المحدثون يعيشون مع الوحي. لا يعيشون لا بمنامات ولا وفاة ولا بفضائيات ولا تؤثر عليه بالاخبار الذين يصنعون الاخبار وهناك قسم للاسف - [00:49:17](#) ينساقون وراء الاحداث الحارة الحامية. ويغيرون ويبدلون. اما المحدث فيبقى ثابتا. يبقى ثابتا ثائرا مع الوهم. وما احوجنا الى دين الوحي. كفانا دين الفكر ودين المنام. ودين الخرافة والدين الذي يضر ويغير ونحتاج الى دين الوحي. الدين القائم على العلم. الدين القائم على الله - [00:49:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعود الى الرواية الثالثة لنستفيد فائدتين وما اجمل هاتين الفائدتين انظر الى دقة مسلم رحمه الله لا حشو عنده. وقلت لكم في مواطن كثيرة وهذا منها يشرح وهو ساكت. ويبين لك مراده - [00:50:17](#) ويبينوا لك الزيادات التي تقع في الروايات بدقة وبالمقدار الذي يلزم من غير تكرار ولا حشو ولا شيء زائل. تأمل. قال بهذا الاسناد مثله. قال مثله لم يقل نحو لماذا قال مثله؟ يريد ان يقول لك انا وقفت على الحديث من طريقين - [00:50:47](#) اسماعيل ابن ابي خالد. وما في داعي اذكر لك الفاظهم. واذا ذكرت لك الفاظهم ولا تستفيد شيئا بان لفظيهما مثل الذي سبق. فلا جديدا فلا جديد في هذا. قال مثله - [00:51:17](#)

لكن اعطاك فائدة مهمة. وهذه الفائدة المهمة تفيد كثيرا. ذكر لك ازاده ابو اسامة مادد محمد وما ادراك ما محمد. حماد من اهل البصرة. واهل البصرة كالكوكة كان يغلي التشيع فيها ويفور. جاءه رجل وقال يا امام - [00:51:37](#)

املي علي احاديث فضل عثمان امر نادر في الكوفة والنصرة. ان يتطلب طالب علم احاديث فضل عثمان فابكاه بكى حماد لما سمع لما سمع هذا الطلب ثم قال والله لا املها عليك وهذا - [00:52:11](#)

الاساتيز درس الاساتذة والمعلمين قال حماد لهذا الشاب قال والله لا املها عليك الا وانت جالس وانا قائم. فاجلسهم وقام حماد واما عليه ووقع فاراد اكرامه لماذا اراد اكرامه؟ لانه تطلب حق - [00:52:51](#)

وعدا تطلب فضائل عثمان بين اقوام يطعنون في عثمان. تطلب فضائل عثمان في اقوام يفضلون عليا على عثمان. فاکرمه. اكرمه لطلبه تأمل معي ماذا قال حماد. في رواياته عن اسماعيل فيما زاده عن وكيل. هو الان مسلم يروي الحديث - [00:53:21](#)

من طريقين عن اسماعيل وكيع وحماد. قال كلام الامام مسلم دقيق. كل كلمة يعني تغني وتشوي. قال عن اسماعيل بهذا الاسناد. اسناده سبق اسماعيل. حذف لك الباقي. معروف تنظر في الاستاد الذي قبل ان تعرف البقية. قال بهذا الاسناد قال مثله. قوله مثله يرد ان يقول لك ما في - [00:53:51](#)

داع يذكر لك اللفظ. نحن في شرحنا نتعنى ونذكر الشرح وتذكر اللفظ ونطول حتى نبين دقة مسلم بعد قليل ساسمعكم لفظ وكيع ولفظ حماد قال مثله ثم قال وفي رواية ابي - [00:54:21](#)

عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. هل اصحاب رسول الله صلى الله

